# معوقات اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًا بمؤسسات رياض الأطفال

إعداد

**الباحثة/ آية نبيل محمود صبري**

معلمة رياض الأطفال

إشراف

**أ.د/ جابر محمود طلبة الكارف**

أستاذ تخصص تربية الطفل

العميد المؤسس لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

**د/ سماح رمضان مصطفى خميس**

أستاذ أصول تربية الطفل المساعد

كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلد التاسع - العدد الثانى

أكتوبر ٢٠٢٢

# معوقات اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًا بمؤسسات رياض الأطفال

أ/آية نبيل محمود صبري *

## مقدمة:

أطفال اليوم هم قادة المستقبل وعلى كل مجتمع يتطلع إلى التقدم والتطور أن يزيد من اهتماماته بهؤلاء الأطفال؛ لأنهم هم الأجيال الذين يتصدرون مقدمة كل المجالات؛ وعلى هذا المجتمع أن يولي اهتمامه بالأطفال الموهوبين وخاصة من عندهم موهبة القيادة؛ لأنهم من أفضل الثروات وأعظم النعم، ويجب على من يقومون بتربية هؤلاء القادة الصغار ألا يقفوا عند حدود اكتشافهم والعمل على ثقل موهبتهم بل يجب عليهم أن يغرسوا فيهم الجانب الأخلاقي والإنساني؛ لأن موهبة القيادة خاصة تحتم على صاحبها أن ينخرط في مجتمعه وأن يكون مألوفًا ومحبوبًا ومميزًا في تعاملاته.

يقول خبراء التربية والتنمية أن العمر المناسب لغرس الفكر القيادي والقدرة على اتخاذ القرار هو عمر الطفولة، فالطفل هو أكثر شخص مناسب يمكننا غرس مبادئ القيادة واتخاذ القرار بداخله منذ الصغر، ويقول طارق السويدان: "أن أفضل فترة تعد فيها قادة هي السبع سنوات الأولى من حياة الإنسان؛ لأن في هذه الفترة تتشكل الشخصية ويسهل علاج مشاكلها.[1]

* مدرس بقسم رياض الأطفال - كلية التربية - جامعة كفر الشيخ

([1]) هاني السيد العزب: **القائد الصغير ضرورة لبناء مستقبل جديد**، المجموعة العربية للنشر والتدريب، القاهرة، ٢٠١٥، ص ١٩.

كذلك وقد أكدت (تحية عبد العال) على أن تدريب الطفل على المهارات القيادية في مرحلة الطفولة من شأنه أن يطور ويعلي من قيمة هذه القدرات والمهارات، ويؤثر في اكتسابه الكثير من المعارف والمهارات الاجتماعية التي تجعله أكثر تواصلًا وتفاعلًا مع غيره، وتسهم في نموه نموًا سليمًا متكاملًا ومتوازنًا بما يساعد على بناء شخصيته القيادية.(١)

وجدير بالذكر أن القيادة لدى الطفل تعد من المواهب التي لا تتوافر لدى كل شخص؛ لأنَّ نجاح القيادة يعتمد على توافر عوامل كثيرة، ولكى نصنع من أطفالنا قادة للمستقبل، فلابد من تنمية قدراتهم الذاتية التي نكتشفها لديهم،(2) كما أن تربية الأطفال الموهوبين ترتبط بالاطار الثقافي الذي يكتشفون فيه وينالون فيه قسطًا وافرًا من الرعاية والتنمية التربوية المتواصلة، فالموهبة الفطرية _وإن كانت عطاء إلهي دون غرض أو عوض_ لا تجسد موهبة على أرض الواقع إلا باعتراف المجتمع وتقديره لأصحابها، ومن هنا فإن المجتمع المبدع هو الذي يعطي الموهبة قيمتها ويمنح الموهوبين اسمًا ورسمًا والعكس صحيح، مما يوضح أن للاختلافات الثقافية أثر كبير في نمو المواهب من عدمه، وعلى هذا فإن الموهوب الذي قد يلقى الرعاية والتنمية في ثقافة مجتمع ما قد لا يلقاها في ثقافة مجتمع آخر، فثقافة المجتمع إما أن تدفع الموهبة في اتجاه الأمام وتقدر

---

(١) تحية محمد عبد العال: فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مجلد (١٥)، عدد (٦٢)، ٢٠٠٥.

(٢) حمدان محمد علي، علياء محمد فكري: **القائد الصغير مواهبه وذكاءاته المتعددة**، مرجع سابق، ٢٠١٥، ص٢٨.

الموهوبين بصورة كريمة وصحيحة، وإما أن تؤود الموهبة وتحبط أصحابها وتجعل هذه المواهب نسيًا منسيًّا.(١)

وعلى الرغم من وجود قدرات ومهارات لدى الأطفال الموهوبين قياديًّا تميزهم عن أقرانهم، إلا أنهم يواجهون عددًا من المعوقات التي تحول دون اكتشافهم ورعايتهم بمؤسسات رياض الأطفال، وقد يرجع ذلك إلى عدم تفهم المعلمات لطبيعة الموهبة القيادية وخصائص الأطفال الموهوبين قياديًّا بمرحلة الطفولة المبكرة، أو افتقار منهج رياض الأطفال للممارسات والاستراتيجيات التربوية التي يحتاجها هؤلاء الأطفال لإشباع احتياجاتهم.

ويذكر (عبد المطلب القريطي) بأن لدى البعض اعتقادًا خاطئًا بأن هؤلاء الأطفال الموهوبين ليسوا بحاجة إلى خدمات توجيهية وإرشادية نظرًا لكونهم متميزين ومبدعين، أو لأنهم قادرون على التعلم والنجاح بمفردهم من دون رعاية خاصة ودون مساعدة من أحد، بل على العكس من ذلك كشفت نتائج العديد من الدراسات أن نسبة غير ضئيلة منهم يعانون من مشكلات مختلفة، ويواجهون بعض المعوقات في بيئاتهم الأسرية والمدرسية والمجتمعية، وأن هذه المعوقات لا تعرّض استعداداتهم الفائقة للذبول والتدهور فقط، وإنما قد تنحرف باستعداداتهم عن الطريق المنشود لتأخذ مسارًا عكسيًّا له مضاره عليهم وعلى مجتمعاتهم على حد سواء.(٢)

---

(١) جابر محمود طلبة: **خصوصية تربية الطفل (الأطفال الموهوبون نموذجًا)**، مكتبة جرير، المنصورة، ٢٠٠٧، ص٢٦١.

(٢) عبد المطلب أمين القريطي: **الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعـــايتهم**، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٢٨٨.

**الدراسة الاستطلاعية:**

قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعيَّة عن بعض روضات المدارس (الحكومية والخاصة) التابعة لإشراف مديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية، وذلك للوقوف على بعض المؤشرات التي تتعلق بأهم المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا بمؤسسات رياض الأطفال.

طُبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٤٧) معلمة من معلمات رياض الأطفال (الحكومية والخاصة) بمحافظة الدقهلية.

وقد توصلت الباحثة من الدراسة الاستطلاعية إلى تدني وعى معلمات رياض الأطفال بمؤشرات القيادة لدى الأطفال الموهوبين، كذلك قلة توافر الإمكانات والبرامج والأنشطة والسجلات اللازمة لاكتشاف ورعاية الأطفال الموهبين قياديًّا، بالإضافة إلى اهتمام المعلمات بإعداد الطفل من الجانب الأكاديمي على حساب الجوانب الأخرى.

**بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث:**

**(٢) دراسة منال إبراهيم مديني (٢٠٠٦):**[١]

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهم الأسباب التي تعوق دور المعلمات في رياض الأطفال في اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين.

(١) منال إبراهيم مديني: أهم المعوقات التي تحول بين معلمة رياض الأطفال وبين دورها تجاه الأطفال الموهوبين، **المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة- رعاية الموهبة- تربية من أجل المستقبل**، المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠٠٦، ص ٤٢٦: ٤٤٣.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطُبقت على عينة مكونة من (٣٦) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمدينة جدة، واستخدمت الباحثة عدة أدوات كان من أهمها الاستبانة والمقابلات الشخصية مع المعلمات.

تناولت الدراسة بعضًا من المصطلحات (رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية، والموهوب).

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها أن انشغال المعلمات بالأعباء اليومية التي يُكلفن بها لا تعطيهن أي فرصة للقيام بأي دور تجاه الأطفال الموهوبين، وكذلك عدم توفر الأدوات والتجهيزات الملائمة لاكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين، وقلة تأهل المعلمات التأهل الكافي لاكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين.

**(٣) دراسة سامح الدسوقي حشيش (٢٠٠٨):**[١]

هدفت الدراسة إلى الوقوف على أهم متطلبات تربية الأطفال الموهوبين قبل المدرسة في كل من الأسرة ورياض الأطفال والمجتمع، وتحديد أهم آليات تفعيل دور كل من الأسرة ورياض الأطفال والمجتمع في عملتي الاكتشاف والتعرف، بالإضافة إلى تحديد أهم ملامح الواقع الراهن لدور كل من الأسرة ورياض الأطفال المصرية من عمليتي اكتشاف ورعاية الموهوبين قبل المدرسة.

---

(١) سامح الدسوقي حشيش: متطلبات تفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٨.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدم الباحث الاستبانة، واستمارة مقابلة.

تناولت الدراسة الموهبة (مفهومها، طبيعتها، أهم النماذج المفسرة لها)، أهم الآليات المناسبة لاكتشاف الأطفال الموهوبين قبل المدرسة، أهم الآليات المناسبة لرعاية الأطفال الموهوبين، متطلبات تربية الأطفال الموهوبين في الأسرة ورياض الأطفال والمجتمع.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمات رياض الأطفال نحو التغيير الذي تحتاجه منظومة رياض الأطفال في مصر لتفعيل عمليتى اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين، كذلك وجود مجموعة من المعوقات التي تحول دون تحقيق الاكتشاف والرعاية المطلوبين لهؤلاء الأطفال في الأسرة ورياض الأطفال.

**(٤) دراسة محمد نايف عياصرة (٢٠١٠):[1]**

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله للتميز.

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٢٤٠) طالب وطالبة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة موزعة على

(١) محمد نايف عياصرة: مشكلات الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، **إربد للبحوث والدراسات**، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ٢٠١٠، ص ١٢٧: ١٦٢.

ثلاث مجالات: (المشكلات المتعلقة بالمدرسة، المشكلات المتعلقة بالأسرة، المشكلات المتعلقة بالطلبة).

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من بينها أن مجال المشكلات المتعلقة بالمدرسة جاء بالمرتبة الأولى، ثم مجال المشكلات المتعلقة بالطلبة في المرتبة الثانية، وجاء مجال المشكلات المتعلقة بالأسرة في المرتبة الثالثة والأخيرة.

**(٥) دراسة M. Lewis & R. Todd (2012):**[١]

بعنوان: تقييم دور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية قدرات الأطفال الموهوبين في تايوان.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تقييم أداء مؤسسات رياض الأطفال ودورها في تنمية قدرات الأطفال الموهوبين في تايوان.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت على عينة مكونة من (١٢٠) من الخبراء في مجال رياض الأطفال، وتمثلت أداة الدراسة في المقابلة المقننة.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها أن نظام مؤسسات رياض الأطفال يعد تقليديًا، وأنها لا تراعي الفروق في القدرات بين الأطفال، ولا تمتلك أدوات ومناهج وبرامج متخصصة لرعاية الموهوبين، كما أن

(2) M. Lewis & R. Todd: Evaluate the Performance of Institutions Kindergartens Role in the Development of the Capabilities of Gifted Children in Taiwan, **Journal of Developmental Processes**, Vol. (3), No. (1), 2012, Pp. 22: 23.

المعلمات يتم تأهيلهن للتعامل مع الأطفال في هذه المرحلة، ولا يتم التركيز على تعاملهن مع الأطفال الموهوبين والذين يتم اكتشافهم وتقديم العناية لهم في المراحل التعليمية التالية.

(٦) دراسة **Mary M. Frasier and Others (2013)**:[1]

بعنوان: تصورات المعلمين حول العوائق التي تحول دون تحديد الأطفال الموهوبين من ذوي الخلفيات المحرومة اقتصاديًا وذوي الكفاءة المحدودة في اللغة الإنجليزية.

هدفت الدراسة إلى اكتساب رؤى حول التصورات التي يحملها المعلمون فيما يتعلق بمشاكل تحديد الأطفال الموهوبين من خلفيات محرومة اقتصاديًا ومحدودة الكفاءة في اللغة الإنجليزية.

استخدم الباحثون المنهج المسحي، وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من (٧٥٠) معلم من (١٤) موقع مدرسي، وتمثلت أداة الدراسة في استطلاع رأى مكون من (١٠) عناصر.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من بينها أن عدم قدرة المعلمين على التعرف على مؤشرات الإمكانات في مجموعات معينة جاءت كعقبات رئيسية، بينما جاءت مخاوف المعلمين من انخفاض جودة البرنامج عندما يشارك الطلاب من الأقليات والمحرومين اقتصاديًا كعقبات ثانوية.

(1) Mary M. Frasier and Others: Educators' Perceptions of Barriers to the Identification of Gifted Children from Economically Disadvantaged and Limited English Proficient Backgrounds, **The National Research Center on the Gifted and Talented**, 2013.

**(٧) دراسة عماد صالح العرايضة (٢٠١٥):[1]**

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تواجه التلاميذ الموهوبين والمتفوقين، والحلول المقترحة للتغلب على هذه المعوقات من وجهة نظر المعلمين في منطقة القصيم.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من (٨٦) معلم ومعلمة في منطقة القصيم، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة موزعة على خمسة أبعاد: (المعوقات التعليمية، المعوقات الذاتية، المعوقات الإدارية، المعوقات الأسرية، المعوقات الاجتماعية.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من بينها أن المعوقات التعليمية جاءت ف المرتبة الأولى، ثم المعوقات الإدارية، ثم المعوقات الأسرية، ثم المعوقات الذاتية، وجاءت المعوقات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة.

**(٨) دراسة Sara Bahia and Others (2015):[٢]**

بعنوان: الموهوبون بين أطفال ما قبل المدرسة: تحليل حول كيفية تعرف المعلمين على الموهبة.

---

(١) عماد صالح العرايضة: المعوقات التي تواجه التلاميذ الموهوبين والمتفوقين في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين و الحلول المقترحة للتغلب عليها، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، كلية العلوم والآداب، جامعة القصيم، المجلد (٣)، العدد (٩)، ٢٠١٥، ص ٧٩: ١٣٦.

(1) Sara Bahia: Gifted amongst Preschool Children: An Analysis on How Teachers Recognize Giftedness, **International Journal of Technology and Inclusive Education (IJTIE),** University of Lisbon, Vol (1), Iss. (2), 2015, Pp. 685: 693.

هدفت الدراسة إلى الكشف عما يلاحظه المعلمون من ثقافتين مختلفتين حول خصائص الموهبة لدى أطفال ما قبل المدرسة.

اعتمدت الدراسة المنهجية النوعية التطبيقية في مقابلة تركز على فهم صعوبات المعلمين وتصوراتهم حول خصائص أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين، وطُبقت على عينة مكونة من (٨) معلمين من البرازيل والبرتغال، وتم تحليل إجابات المعلمين من خلال إجراء تحليل محتوى رسمي.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من بينها أن المعلمين يعترفون بمفهوم الموهبة، ويقومون بتحليل سلوكيات الأطفال من خلال الخصائص الأكثر وضوحًا، ومع ذلك فإن فهم ما يحتاجه الأطفال الموهوبون لا يزال صعبًا على المعلمين.

**(٩) دراسة رحاب أمين العزب (٢٠١٦):**[١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفاعلية الذاتية لمعلمة رياض الأطفال في رعاية الأطفال الموهوبين، كما هدفت إلى التعرف على معوقات تقديم تلك الرعاية لأطفال الروضة الموهوبين من وجهة نظر المعلمات.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطُبقت على عينة مكونة من (١٢٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، واستخدمت الباحثة عدة أدوات

(١) رحاب أمين العزب: الفاعلية الذاتية لمعلمة رياض الأطفال في رعاية أطفال الروضة الموهوبين ومعوقات رعايتهم من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، **مجلة دراسات الطفولة**، المجلد (١٩)، العدد (٧٣)، ٢٠١٦، ١٥٣-١٦٨.

منها استبيان الفاعلية الذاتية لمعلمات رياض الأطفال في رعاية أطفال الروضة الموهوبين، واستبيان معوقات رعاية الموهوبين في رياض الأطفال.

تناولت الدراسة عدة مفاهيم منها: (مفهوم فاعلية الذات، ومفهوم الطفل الموهوب، ومفهوم رعاية أطفال الروضة الموهوبين، ومفهوم معوقات رعاية أطفال الروضة الموهوبين)، كذلك القدرات التي يمتلكها المعلمون ذوي الفعالية الذاتية، دور معلمة رياض الأطفال مع الأطفال الموهوبين، ومعوقات رعاية الموهوبين (معوقات خاصة بالأسرة، معوقات خاصة بالروضة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها وجود فروق في الفاعلية الذاتية لمعلمة رياض الأطفال في رعاية الأطفال الموهوبين باختلاف سنوات الخبرة التدريسية في اتجاه ذوات الخبرة التدريسية (٥-١٠) سنوات، وباختلاف موقع الروضة (ريف، مدينة) في اتجاه معلمات الروضة بالريف، كذلك توصلت إلى أن أكثر المعوقات التي تحد من تقديم الرعاية لأطفال الروضة الموهوبين هى على الترتيب: المعوقات الأسرية، يليها المعوقات الإدارية.

**(١٠) دراسة منى عبده مقلد (٢٠١٧):**[١]

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في اكتشاف وتنمية الموهبة لدى طفل الروضة، وكذلك التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في اكتشاف وتنمية الموهبة لدى الأطفال.

---

(١) منى عبده مقلد: التخطيط لتطوير دور معلمات رياض الأطفال في اكتشاف وتنمية الموهبة لدى طفل الروضة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة دمياط، ٢٠١٧.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من (٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتضمنت أدوات الدراسة في استبانة واستمارة ملاحظة.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من بينها أنه يجب إعداد المعلمات إعدادًا كافيًا على استخدام أساليب اكتشاف وتنمية الموهبة لدى الأطفال، وتوفير الدعم الكافي لهن لكي يقمن بهذا الدور.

**(١١) دراسة زينب موسى السماحي (٢٠٢٠):[1]**

هدفت الدراسة إلى تقصي دور رياض الأطفال في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من (٩٨) معلمة من معلمات رياض الأطفال، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة شملت ثلاث محاور (واقع دور معلمة رياض الأطفال في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، واقع دور إدارة الروضة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، واقع منهج رياض الأطفال في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة).

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من بينها أن هناك عددًا من العوامل التي تحول دون قيام رياض الأطفال بدورها في تنمية المسئولية

---

(١) زينب موسى السماحي: دور رياض الأطفال في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، **مجلة كلية رياض الأطفال**، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، العدد (١٦)، ٢٠٢٠، ص ١٢٢٥: ١٣٠٩.

الاجتماعية لدى طفل الروضة منها: الإثابة القليلة من المعلمة للطفل عندما يتعاون مع زملائه، وقلة الإمكانات المادية التي توفرها إدارة الروضة لتطوير الأنشطة التي تعزز تحمل المسؤولية، وقصور إدارة الروضة في توظيف إمكاناتها المادية المتاحة لخدمة المجتمع المحلي.

**(١٢) دراسة Phoebe L. Gallegos and Manuel E. Caingcoy (2020):**[1]

بعنوان: كفاءات واحتياجات التطوير المهني لمعلمات رياض الأطفال.

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى الكفاءات ومدى احتياجات التطوير المهني لمعلمات رياض الأطفال.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من (٥٤) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتضمنت أداة الدراسة في أداة التقييم الذاتي المكونة من (١٢) بندًا.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من بينها أن معلمات رياض الأطفال يتمتعن بمستوى عالٍ من الكفاءات في معرفة المحتوى والتربية، وبيئة التعلم وتنوع المتعملين، والمناهج والتخطيط، والتقييم وإعداد التقارير، في حين كان لديهن قدر كبير من الاحتياجات المهنية في المجالات الأخرى المتبقية كتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي ومهارات التفكير العليا، وإدارة سلوك المتعلمين بشكل بناء من خلال تطبيق الانضباط الإيجابي وغير العنيف؛ لذلك

(1)Phoebe L. Gallegos and Manuel E. Caingcoy: Competencies and Professional Development Needs of Kindergarten Teachers, **International Journal on Integrated Education**, Vol (3), Iss. (VII), 2020, Pp. 69: 81.

فإن هذه المجالات ستكون الاعتبارات الرئيسية في صياغة خطة التطوير المهني.

**(١٣) دراسة عبد الرحمن عبد العزيز العجلان (٢٠٢١):[1]**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلم في رعاية الطلاب الموهوبين، وكذلك التعرف على المعوقات التي تحد من قيام المعلم بذلك الدور، بالإضافة إلى التعرف على بعض الأساليب التي تمكن المعلم من رعاية الطلاب الموهوبين.

استخدم الباحث المنهج الوصفي البحثي؛ بهدف التعرف على واقع دور المعلم في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإبتدائية الحكومية بمدينة الرياض، وطُبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٤٥٠) معلم من معلمي المرحلة الإبتدائية الحكومية، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من بينها أن هناك موافقة بدرجة عالية من المعلمين على المعوقات التي تحد من قيام المعلم بدوره في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإبتدائية وتتمثل أهم تلك المعوقات في: (ارتفاع عدد الحصص المكلّف بها كل معلم، وكثافة عدد الطلاب في الفصل الدراسي، بالإضافة إلى قلة الدورات التدريبية للمعلمين في مجال الموهوبين، وضعف الحوافز المقدمة للمعلمين الذين يعملون مع الطلاب الموهوبين).

---

([1]) عبد الرحمن عبد العزيز العجلان: دور المعلم في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإبتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين، **المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول**، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، ٢٠٢١، ص ٣٤٨: ٣٦٩.

**(١٤) دراسة فاطمة عوضين عبد الله (٢٠٢١):[1]**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة.

تناولت الدراسة الإطار المفاهيمي لتكوين معلمات رياض الأطفال، والإطار المفاهيمي للموهبة والموهوبين، والمعايير المستخدمة في اكتشاف الأطفال الموهوبين ورعايتهم في ضوء خبرات بعض الدول.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطُبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال بمحافظة دمياط لتحديد الاحتياجات التدريبية لهن لاكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من بينها أن معلمات رياض الأطفال في حاجة ماسة للتنمية المهنية المستدامة من خلال التدريب على المفاهيم الأساسية والنظريات المفسرة للموهبة، وتعرف خصائص الأطفال الموهوبين وأساليب الكشف عنهم.

---

([1]) فاطمة عوضين عبد الله: الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين في ضوء خبرات بعض الدول، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٢١.

**(١٥) دراسة Abdul Rashid Abdul Aziz and Others (2021):**[1]

بعنوان: استكشاف التحديات بين الأطفال المتفوقين والموهوبين.

هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص الطلاب الموهوبين، والتحديات التي يواجهونها.

استخدم الباحثون أسلوب تصميم تحليل المحتوى، وأسلوب التفكير الاستقرائي؛ لدمج البيانات الأولية في فئات أو موضوعات بناءً على استنتاجات وتفسيرات صحيحة، وتقديم صورة غنية للواقع الاجتماعي الذي تم إنشاؤه بواسطة الموضوعات أو الفئات.

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من بينها أنه يمكن رؤية السلوكيات الموهوبة أو الأداء المتقدم للأطفال الموهوبين في وقت مبكر مثل مرحلة ما قبل المدرسة، ومع ذلك توجد بعض التحديات التي تواجه هؤلاء الأطفال تتمثل في: أن المناهج التعليمية التي يتعرض لها الأطفال توفر لهم تحديًا محدودًا يعيق نموهم المعرفي بدلًا من تعريضهم لبيئة تعليمية موسعة وجذابة، بالإضافة إلى الانطباع الخاطئ لدى بعض المعلمين بان الأطفال الموهوبين مغرورون وناقدون ودائمًا يشعرون بالملل، هذا التفكير الوصمي لدى المعلمين لا يساعد الأطفال الموهوبون على التفوق وإطلاق العنان لإمكاناتهم.

(1)Abdul Rashid Abdul Aziz and Others: Exploration of Challenges Among Gifted and Talented Children, **Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities (MJSSH),** Vol. (6), Iss. (4), 2021, Pp. 242: 251.

**تعقيب عام على الدراسات السابقة:**

- أكدت الدراسات في مجملها على أهمية اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين بمرحلة الطفولة المبكرة، كما أكدت على أهمية أن يكون هناك فلسفة أو رؤية واضحة المعالم تتضح فيها الأهداف، والقيم، والمبادئ، والاستراتيجيات، والخطط، والبرامج، والإجراءات التنفيذية، وأساليب التقويم الهادفة إلى تحقيق الرعاية المتكاملة لهؤلاء الأطفال الموهوبين تربويًّا ونفسيًّا واجتماعيًّا.
- اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في ضرورة مواجهة التحديات والمعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين بمؤسسات رياض الأطفال، ووضع خطة عاجلة وواضحة المعالم للاهتمام بهؤلاء الأطفال والنهوض بهم ومتابعتهم والعمل على توفير المناخ التربوي المناسب لرعايتهم وصقل مواهبهم.
- اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه تناول الكشف عن أهم المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا بمؤسسات رياض الأطفال بصفة خاصة.

## قضية البحث:

**تكمن قضية البحث في مضمون العبارة التالية:**

على الرغم من أن تربية الأطفال الموهوبين قياديًّا أصبحت في عصر التقدم التكنولوجي ضرورة ملحة، إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية هؤلاء الأطفال، ولعل الحديث عن هذه المعوقات،

وتصنيفها للوقوف على أسبابها الواقعية، يساعد الجهات المعنية في إيجاد حلول عملية لها، ووضع خطة عاجلة وواضحة المعالم للاهتمام بهؤلاء الأطفال والنهوض بهم ومتابعتهم والعمل على توفير المناخ التربوي المناسب لرعايتهم وصقل مواهبهم.

في ضوء ما سبق ذكره يسعى البحث الحالي إلى تكوين رؤية مقترحة للتغلب على المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا بمؤسسات رياض الأطفال.

**وتطرح قضية البحث الأسئلة التالية:**

١) ما طبيعة الموهبة القيادية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؟
٢) ما أهم المعايير المستخدمة في اكتشاف الأطفال الموهوبين قياديًّا؟
٣) ما أهم المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا بمؤسسات رياض الأطفال؟
٤) ما التصور المقترح للتغلب على المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا بمؤسسات رياض الأطفال؟

## مصطلحات البحث:

يقتصر البحث الحالي على توضيح عددًا من المصطلحات البحثية التي تخدم قضية البحث على النحو التالي:

**** القيادة (Leadership) :**

**مفهوم القيادة (اصطلاحًا):**

**ورد في الأدبيات عددًا من التعريفات لمفهوم القيادة منها:**

* تُعرف القيادة بأنها: درجة قوة التأثير التي يمارسها القائد في إحداث تغيير هادف في سلوك الأفراد، تعتبر مؤشرًا مهمًا للحكم على قيادته بالفعالية.(١)

* عملية التأثير والهاب الحماس في الأفراد للقيام بعملهم بحماس وطواعية دون الحاجة إلى استخدام السلطة الرسمية.(٢)

**وتعرف الباحثة القيادة تعريفًا إجرائيًّا بأنها:**

قدرة أطفال الروضة على استمالة أقرانهم وقيادتهم وتوجيههم وإرشادهم للقيام بعملهم بحماس وفاعلية، اعتمادًا على ممارسات: التشجيع، والتفويض، وزيادة الثقة بالنفس، والعدل، وتحمل المسؤولية، والسيطرة، والتوجيه.

**** الأطفال الموهوبين (Talented Children):**

**مفهوم الموهوبين (اصطلاحًا):**

* أولئك الأطفال الذين لديهم من الاستعدادات الفطرية العقلية العامة أو القدرات الشخصية الخاصة، ما يمكنهم –في حاضرهم ومستقبلهم– من تحقيق وإظهار أداء مرتفع في أى مجال من مجالات النشاط الإنساني

(1) حسن شحاته، زينب النجار: **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٢٤٢.

(2) أحمد محمد الطبيب: **الإدارة التربوية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة**، دار الكتب الوطنية، بنغازي، الطبعة الثالثة ، ٢٠٠٢.

التي يقدرها المجتمع سواء أكانت علمية، عملية، اجتماعية، لغوية، قيادية، جمالية، أدائية، موسيقية، فنية، رياضية وغيرها.[١]

**وتعرف الباحثة الأطفال الموهوبين قياديًّا (Leadership Talented Children) تعريفًا إجرائيًّا بأنهم:**

أولئك الأطفال الذين تتوافر فيهم (٧٠-٨٠%) من مؤشرات الموهبة القياديّة لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة.

## أهمية البحث:

**تتضح أهمية البحث في النقاط الآتية:**

(١) أهمية المرحلة العمرية التي يتعرض لها البحث، حيث أن مرحلة رياض الأطفال هى الأساس في تشكيل وتكوين شخصية الطفل.

(٢) أهمية اكتشاف الأطفال الموهوبين قياديًّا؛ وذلك لأن الطفل القائد يعد كنزاً استراتيجيا للأمم التي تتطلع للريادة.

(٣) ندرة الدراسات السابقة – في حدود علم الباحثة- والتي تهتم بدراسة تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا.

(٤) تعدُّد الجهات المستفيدة من هذا البحث والمتمثلة في:

---

(١) جابر محمود طلبه: **خصوصية تربية الطفل (الأطفال الموهوبون نموذجًا)**، مرجع سابق، ٢٠٠٨، ص ٤٧.

* الأطفال القادة: حيث ستتاح لهم فرص الاكتشاف والرعاية التربوية المتكاملة لاحتياجاتهم.

* الوالدين: وذلك بمساعدتهم على فهم أطفالهم بشكل أكثر دقة.

* معلمات رياض الأطفال: وذلك بمساعدتهنّ على اكتشاف الأطفال الموهوبين قياديًّا، وتنمية مهارات اتخاذ القرار لديهم.

* الباحثون المهتمون بدراسة مجالات أصول تربية الطفل (خاصة الأصول الإدارية).

## أهداف البحث:

**يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية:**

(١) توضيح ما هية الموهبة القيادية لدى الأطفال الصغار في مرحلة الطفولة المبكرة.

(٢) معرفة أهم المعايير المستخدمة في اكتشاف الأطفال الموهوبين قياديًّا.

(٣) تحديد أهم المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا بمؤسسات رياض الأطفال.

(٤) وضع تصور مقترح للتغلب على المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا بمؤسسات رياض الأطفال.

## منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته موضوع البحث، حيث أنه يصف الظاهرة كما هي عليه في الواقع عبر الملاحظة المنظمة،

وتدوين البيانات، وتحديد العلاقات، كما أنه يعمل على تفسير النتائج وليس فقط جمع البيانات.

## عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١٤٧) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في بعض الإدارات التابعة لإشراف مديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية.

## أداة البحث:

استخدمت الباحثة استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال بهدف التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا بمؤسسات رياض الأطفال.

## حدود البحث:

يشكل البحث الحالي لنفسه حدودًا تبرز معالمه ويلتزم بالعمل في إطارها وهي:

## الحدود الأكاديمية:

يقتصر البحث الحالي على دراسة طبيعة الموهبة القيادية لدى الأطفال الصغار في مرحلة الطفولة المبكرة، ومعرفة أهم المعايير المستخدمة في اكتشاف الأطفال الموهوبين قياديًّا، وتحديد أهم المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا بمؤسسات رياض الأطفال.

**الحدود البشرية:**

اقتصر البحث الحالي على مجموعة من معلمات رياض الأطفال، وبلغ عددهن (١٤٧) معلمة.

**الحدود الجغرافية:**

اقتصر البحث الحالي على بعض من مؤسسات رياض الأطفال الحكومية والخاصة في بعض الإدارات التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة الدقهلية.

**الإطار النظري:**

**أولًا طبيعة الموهبة القيادية لدى الأطفال الصغار في مرحلة الطفولة المبكرة:**

لكى يكون الطفل قائدًا يجب أن يتمتع بالعديد من الصفات التي تؤهله للقيادة، وقد يكون الطفل هو الأقوى بنية وعليه فإنه يعتقد أن هذه الصفة تؤهله للقيادة وبالتالي السيطرة على زملائه، أو قد يكون أكثرهم ذكاءً وبالتالي يسهل عليه قيادتهم وإخضاعهم لأوامره، أو قد يكون تكليف من المربين بأن يُطلب من الطفل بأن يكون عرّيفًا على زملائه، وبتكرار هذه التكليفات يترسخ لدى هذا الطفل الشعور بالقيادة، أو قد يختاره رفقاؤه لشعورهم بتفوقه عليهم أو باحتياجهم إليه مما يزيد من شعوره بالقيادة عليهم، وهنا يجب على المربين مراقبة هذا الطفل وتقويم تصرفاته بحيث لا تميل إلى حب الظهور والسيطرة وبذلك يكتسب الطفل صفات سلبية للقيادة ويصبح قائدًا فاشلا مكروهًا ممن حوله، كما يجب أن

تكون هذه القيادة مقبولة من قبل أقرانه بمعنى ألا تكون جبرية أو قهرية ويجب التمهيد لقبول هذه القيادة حتى ينسجم الأطفال الآخرون مع الطفل القائد.(١)

إن المرتكز الأساسي في التأهيل القيادي هو الثقة بالنفس والاعتماد عليها والقدرة على صنع القرار، بالإضافة إلى التأهيل الفطري، وتكوين الشخصية الطبيعية. إن زرع ثقة الطفل بنفسه في الأعمال البسيطة، وتقليل اعتماده على الكبار حاجاته وشؤونه، وتدريبه على أن يصنع القرار بنفسه بترك الاختيار له، ومنحه الحرية في صنع قراراته المناسبة له، كلها ممارسات تنمي في الطفل روح الاعتماد على النفس، وتمكنه من ممارسة المسؤوليات القيادية في مستقبل حياته كإدارة المشاريع وتوجيه الآخرين وإدارة شؤونهم.(٢)

وتعرض الرابطة القومية للأطفال الموهوبين بالولايات المتحدة الأمريكية NAGC عددًا من السمات التي يمكن أن تميز أولئك الأطفال الذين يتسمون بمثل هذه الموهبة من أهمها ما يلي:(٣)

- الشعور بالمسؤولية وتحملها.
- توقع مرتفع لما يمكن أن يقوم به بنفسه وما يمكن أن يقوم الآخرين به.
- الطلاقة.
- التعبير الذاتي الدقيق.

---

(١) علياء محمد فكري، خالد محمد الحجازي: **القائد الصغير ومهارات تخطيط الوقت وإدارة الذات**، مرجع سابق، ٢٠١٥، ص ٤٣.

(٢) رضا المصري: **مشروع الابن البطل**، الأقلام الهادفة للنشر والتوزيع، القـاهرة، ٢٠١٠، ص٨٤.

(2) National Association for Gifted Children: **Characteristics of Various Areas of Giftedness**, DC: NAGC, Washington, 2003.

- القدرة المرتفعة على التنبؤ بالنتائج.
- القدرة الجيدة على اتخاذ القرارات.
- الحزم وعدم التردد في اتخاذ القرارات.
- حب التنظيم والميل إليه.
- محبوب من الأقران.
- الثقة بالنفس.
- يتسم بالدقة والتنظيم والنظام.

ويرى (عادل عبد الله محمد) أن القدرة المرتفعة على القيادة بمثابة موهبة اجتماعية تعنى بمهارة الفرد على قيادة الآخرين نحو تحقيق هدف معين أو مجموعة معينة من الأهداف وذلك من خلال اتباع طرق وأساليب مبتكرة تعينه على ذلك، وعلى هذا الأساس ينبغي أن تتوفر مجموعة معينة من السمات لدى الفرد حتى يصير على تلك الشاكلة من أهمها ما يلي:[1]

- لديه قدرة عالية على توجيه الآخرين وقيادتهم في سبيل القيام بنشاط معين أو اتخاذ قرار معين في وقت محدد.
- لديه المهارات اللازمة للعمل الجماعي.
- يمكنه الأخذ بزمام المبادرة.
- عادة ما يبدأ هو بالحديث مع الآخرين.
- لا يجد صعوبة في إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين.
- يُبدي اهتمامًا كبيرًا بالآخرين.
- عادة ما ينشغل بتلك الأمور التي تتعلق بأقرانه أو معارفه.

---

([1]) عادل عبد الله محمد: **سيكولوجية الموهبة**، مرجع سابق، ٢٠٠٥، ص١٨٩، ١٩٠.

- يُبدي اهتمامًا كبيرًا بحل المشكلات الاجتماعية.
- يميل إلى السيطرة على الآخرين.
- لا يجد أي صعوبة في التكيف مع المواقف الجديدة.

ويقترح (عبد المطلب القريطي) قائمة للسمات الشخصية والخصائص السلوكية للموهوبين والمتفوقين في مجالات الموهبة المختلفة، وتضمنت قائمة مجال الموهبة القيادية عددًا من السمات التي يتميز بها الموهوبون قياديًّا متمثلة في الآتي:[١]

- يتحمل المسؤولية ويُوثق به ويُعتمد عليه.
- متعاون مع زملائه ومعلميه.
- يتمتع بمرونة تكيّفية مع المواقف والظروف الجديدة.
- يشارك في لجان أو جمعيات أو تنظيمات معنية بالخدمة العامة أو الأنشطة الاجتماعية.
- واثق من نفسه، جرئ ولا يرتبك في مواجهة الآخرين.
- اجتماعي وودود ولطيف وسهل المعاشرة.
- يعبر عن نفسه وأفكاره بدقة ووضوح.
- لديه القدرة على التأثير في الآخرين والسيطرة عليهم وتوجيههم.
- يشارك بفاعلية في المواقف والأنشطة الاجتماعية.
- محبوب من أقرانه ويحظى بينهم بالشعبية.
- لديه قدرة على التخطيط وتنظيم العمل وتوزيع الأدوار على أعضاء الجماعة.

---

(١) عبد المطلب أمين القريطي: **الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعـــايتهم**، مرجع سابق، ٢٠٠٥، ص ٢١٥.

- منضبط ونشيط وينجز ما يُوكل إليه من مهام.
- يفضل صحبة الآخرين والاندماج معهم على العزلة والميل إلى الانفراد.
- لديه القدرة على حل المشكلات بطرق جديدة وفعالة.
- قوي الشخصية وطموح وذو عزيمة.
- يبادر إلى مساندة الآخرين، وتقديم النصيحة لهم في الوقت المناسب.
- لديه القدرة على المناقشة وإدارة الحوار.
- لديه القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية المختلفة.
- يهتم بالقوانين ويحترمها.
- يُبدي مشاعر إيجابية وتعاطفًا عميقًا مع الآخرين ويهتم بهم.

**أهم المهارات الأولية للقيادة التي يمكن تعلمها وإتقانها للطفل:**

إن تطوير المهارات القياديَّة لدى الأطفال هو مهمة شاقة وتستغرق وقتًا طويلًا، ومع ذلك يجب ممارستها بصورة منتظمة، ومن أهم المهارات الأولية للقيادة التي يمكن تعلمها وإتقانها للطفل ما يلي:[١]

**أولًا مهارة التواصل:**

من أهم الصفات والمهارات القياديَّة التواصل بالأفكار مع الآخرين، لذلك من المهم تدريب الطفل على هذه المهارات منذ الصغر، ويكون التدريب على هذه المهارات بسيطًا جدًا كأن يقرأ الطفل بصوت عالٍ أمام الآخرين، فهذا الموقف يشبه وقوفه مستقبلًا أمام الجمهور لتقديم عرض أو محاضرة، ويترافق مع مهارات الحديث والتقديم تدريب الطفل على مهارة الاستماع للآخرين عندما

(١) هاني السيد العزب: **القائد الصغير ضرورة لبناء مستقبل جديد**، مرجع سابق، ٢٠١٥، ص١٣٢:١٣٧.

يتكلمون أو يقدمون عرضًا لأن مهارة الاستماع تمثل العنصر الثاني الهام لتطوير مهارات التواصل، وأن الاستماع الفاعل هو مفتاح التواصل الناجح مع الآخرين.

**ثانيًا مهارة صناعة القرار:**

إن القدرة على اتخاذ القرارات تعد صفة مميزة للقيادة، فإذا تجرد منها القائد يصاب عمله بالشلل، وإذا مارس معاونيه صلاحية القرار بدلًا منه فهذه هى الفوضى بعينها، لذلك يجب تدريب الطفل على اتخاذ القرارات الخاصة به في سن مبكر من خلال التجربة والخطأ؛ لنجعل من الطفل قائدًا جيدًا يصدر قرارات سريعة.

**ثالثًا مهارة التعاون والعمل الفريقي:**

إن العمل التعاوني مع الآخرين مهارة قياديّة هامّة؛ لأن العمل الفريقي يؤدي إلى إنجازات أكبر وبوقت أقل من قيام الفرد وحده بالعمل، كما أن الفوائد الاجتماعية التي تنتج عن العمل الفريقي مهمة جدا لتكوين شخصية الطفل، أما الأطفال المحاطون دائمًا بالحماية والخوف الزائدين من قبل المربين فسوف يشعرون بالعجز عند مواجهة المواقف الاجتماعية.

**رابعًا مهارة التفاوض والتسويات:**

من خلال العمل الجماعي يتعلم الطفل فن الأخذ والعطاء، وإن التسويات والحلول الوسط في مواقف معينة من أجل إنجاز مهمات محددة تجعل الجميع ينتهي من العمل سعيدًا وراضيًا بالإنجاز والنتائج، وهذه من أهم المهارات القيادية التي ينبغي أن يتمكن منها الأطفال؛ لأن التمكن من مهارة التفاوض والتسويات تعلم الأطفال التركيز على الأهداف الكبيرة المشتركة وليس على المصالح الشخصية الضئيلة.

**خامسًا مهارة تحديد الرؤية والأهداف:**

إن الطفل الذي يعرف ماذا يريد سوف يكون أكثر قدرة على تحقيق رؤيته وأهدافه؛ لذلك من المهم تدريب الطفل على وضع أهداف وتوقعات واقعية للفترات الزمنية القريبة والبعيدة، ويمكن مساعدة الأطفال في ذلك من خلال القراءة والاطلاع لقصص نجاح القادة العظام، والتي تحتوي في مضامينها على دروس مؤثرة ولا تُنسى في القيادة، كما يمكن تدريب الأطفال على اشتقاق الأهداف المرحلية باستخدام دفتر تنظيم الواجبات بحيث يحدد الطفل الأهداف المرتبطة بالمهام والواجبات المطلوبة للأسبوع أو الشهر القادم، ويجب تعويد الطفل على متابعة تحقيق تلك الأهداف ومناقشته في المشاكل التي تطرأ أثناء تحقيقها وتوجيهه لإيجاد الحلول المناسبة لها، وبذلك سوف يكون الطفل مرانًا وممارسة إضافية في مهارة حل المشكلات.

**سادسًا مهارة التخطيط:**

إن تدريب الطفل على التخطيط من المهارات التي تبني ثقته بنفسه وتقوي شخصيته، وحتى لا يشعر الطفل بالعجز عند مواجهة مهمة كبيرة، يجب تدريبه على تجزئة المهمة إلى أجزاء أصغر فأصغر ليشعر بقدرته على معالجتها وإنجازها، وهذا الإنجاز سيؤدي إلى تعزيز ثقة الطفل بنفسه وتعظيم شعوره بالنجاح.

**سابعًا مهارة التنظيم:**

إن القائد الناجح الذي يقوم بتوجيه الآخرين وتحفيزهم يجب عليه أن يمتلك مهارة تنظيم عالية يتمكن من خلالها إيصال رؤيته وأهدافه للعاملين معه، ولتدريب قائد الغد على هذه المهارات يمكن البدء بتعويد الطفل على إعداد قوائم رصد بسيطة على دفتر بأن يكتب الطفل قائمة بالواجبات المدرسية أو الأعمال

الروتينية التي يجب عليه القيام بها يوميًا، ثم يقوم بشطب المهام التي ينتهي من إنجازها، وهذا السلوك سوف ينمي في الطفل الشعور بالإنجاز والتنظيم.

**ثامنًا مهارة حل المشكلات:**

هناك طرق مختلفة لمساعدة الطفل على تطوير مهارة حل المشكلات، ومن أبسط تلك الطرق لعب الأدوار مع طفل أو أطفال آخرين، وفي هذه اللعبة يطرح المربي على الأطفال موقفًا صعبًا ويقوم بتحديهم بأن يأتوا بحلول إبداعية لهذا الموقف، كذلك ينبغي تحدي الأطفال بأن يأتوا بأكبر عدد ممكن من الحلول، وبعد ذلك تتم مناقشتهم بمميزات وعيوب كل من الحلول المقترحة، وهذا الأسلوب سوف يساعد الطفل على تنظيم طريقة تفكيره عند حل المشكلات التي تواجهه.

**تاسعًا مهارة التصميم والمثابرة:**

إن التصميم والمثابرة من الصفات الهامة التي ينبغي أن يتحلى بها الصغار والكبار ليكونوا أفرادًا ناجحين في الحياة، ويجب النظر لكل خطأ يرتكبه الطفل على أنه درس أو خطوة للنجاح في الحياة والمستقبل، وأن العمل من خلال العوائق والصعوبات يعد الأطفال للواقع الذي ينتظرهم في العالم الحقيقي، كما أن امتلاك القدرة على تحمل المواقف الصعبة ومواجهتها سوف يقوي الطفل طول حياته.

**عاشرًا مهارة تطوير واحترام الذات:**

هنالك طرق عديدة لتطوير الشعور باحترام الذات لدى الطفل، ومنها قيام المربين بمساعدة الطفل على الشعور بأنه مميز ومقدّر، ولتحقيق ذلك عليهم أن

يخصصوا أوقات للطفل يُسمح له فيها بممارسة الأشياء التي يستمتع بعملها أو الأمور التي تبرز قدراته كالرسم أو العزف أو رواية قصة أو غير ذلك، وعند قيام الطفل بعرض مواهبه أمام الكبار يجب عليهم أن يقدموا له التعزيز الإيجابي المناسب والذي يحتاجه الطفل لتطوير شعور صحي بتطوير الذات.

**ثانيًا أهم المعايير المستخدمة في اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا:**

لكي نحدد من من الأطفال يمتلك الموهبة القياديّة، لابد من تقويم الأطفال المرشحين حسب مجموعة من المعايير[١]، ومن أهم المعايير المستخدمة في اكتشاف الأطفال الموهوبين قياديًّا ما يلي:[٢]

**١ــ الملاحظة (Obsevation):**

حيث تقوم المعلمة أو من يشرف على تربية الأطفال بممارسة مهارة الملاحظة من خلال الملاحظة البسيطة أو المنتظمة كمتابعة أفراد المجموعة (الأطفال) خلال أداء الأنشطة المختلفة حتى يسهل اكتشاف الأطفال الموهوبين قياديًّا الذين تتوافر فيهم الصفات القياديَّة كروح المبادأة، وسرعة الاستجابة والتحمس، وسرعة البديهة والتصرف.

ويمكن أن تستخدم المعلمة أداة مساعدة للكشف عن السلوك القيادي من خلال الملاحظة المقصودة خلال أحد مواقف العمل الجماعي التي يمر بها أفراد

---

(١) عبد العظيم صبري عبد العظيم، حمدي أحمد محمود: **فن صناعة القرار عند القائد الصغير**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ٢٠١٥، ص ٣٣: ٦١.

(٢) مصطفى عبد العظيم فرماوي: اكتشاف الموهوبين والمتفوقين في مجال القيادة الاجتماعية، **المؤتمر السنوي الرابع عشر اكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم في الوطن العربي**، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦، ص ١٤٣: ١٤٥.

المجموعة مثلًا ملاحظة الأطفال أثناء القيام برحلة أو عمل حفلة، وتوضع الدرجات إما أثناء التفاعل أو بعد إنهاء النشاط على أساس أن الدرجة (٥) تعبر عن توافر الصفة في الطفل بشكل كامل، ثم يتم التناقص تدريجيًّا بانخفاض توافر الصفة في الطفل حتى تصل إلى أدنى صورها المعبر عنها بالدرجة (١)، في النهاية تجمع المعلمة الدرجات التي حصل عليها كل طفل أمام كل صفة، ثم تحسب النسبة المئوية لتوافر الصفات القياديَّة لدى كل طفل.

**٢ــ مقياس شبكة العلاقات الاجتماعية (سوسيومتري Sociometry):**

ويقصد به تلك الطريقة المنهجية المستخدمة لتقدير العلاقات الاجتماعية كمّيًا، وقياس نوعيتها من حيث مدى التجاذب والتنافر أو الرفض بين الأفراد داخل المجموعات الصغيرة والكبيرة، ويمكن للمعلمة تطبيق هذا المقياس وذلك للتعرف على الأطفال الموهوبين قياديًّا من بين مجموعة من الأطفال من خلال سؤال أحد أفراد المجموعة أحد الأسئلة التالية:

- اذكر أسماء ثلاثة أفراد من المجموعة تفضل مشاركتهم لك في رحلة ترفيهية أو نشاط محبب لديك.
- اذكر اسم زميل لك تفضل أن يقود العمل.
- اذكر اسم زميل لك تعتبره أفضل القيادات.

ثم يتم تفريغ نتائج خيارات أفراد المجموعة في شكل مصفوفة سوسيومترية ويتم في ضوئها رسم دوائر بعدد أفراد المجموعة، ويتم حساب عدد الأسهم المتجهة لكل دائرة والذي يحصل على أكبر عدد يعتبر هو القائد المركزي للمجموعة وهنا يتم اكتشافه كقائد ومن ثمَّ تنميته.

**ثالثًا أهم المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا بمرحلة الطفولة المبكرة:**

على الرغم من الأهمية الكبرى التي تستدعي اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا، إلا أن هناك العديد من المعوقات التي قد تظهر عند اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا منها ما يتعلق بالمجتمع، وبعضها ما يتعلق بمؤسسات رياض الأطفال، والبعض الآخر يتعلق بمعلمات رياض الأطفال، وذلك على النحو الآتي:

**أولًا معوقات فكرية خاصة بالمجتمع:**

إن نقطة البداية في اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا وتنميتهم حضاريًّا بما يحقق الفائدة لهم ولمجتمعهم، تتطلب توفير مناخ تربوي ونفسي واجتماعي يشجع ظهور الموهبة ويساند الأطفال الموهوبين في مختلف مجالات الموهبة، ويزيل العقبات المجتمعية والتربوية والأسرية التي تعترض تربية هؤلاء الأطفال الموهوبين فكرًا ونظامًا وممارسة[1]، ومن أهم هذه المعوقات:

- اتجاه المجتمع عن طريق التربية الأسرية إلى التأكيد على سلوك التبعية والتنمية في الملبس والمأكل والتعامل مع الآخرين، وأن الأصالة والتجديد أو الظهور بمظهر مختلف يسمى مارق ومنحرف وشاذ في التفكير.[2]

---

(1) جابر محمود طلبة: **خصوصية تربية الطفل (الأطفال الموهوبون نموذجًا)**، مرجع سابق، ٢٠٠٧، ص٣٥٢.

(2) رمضان محمد القذافي: **رعاية الموهوبين والمبدعين**، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ٢٠١١.

- سيادة أنماط من القيادة التقليدية في معظم مؤسسات المجتمع العربي على حساب الموهوبين قياديًّا، وإسناد الأمور القيادية إلى غير أهلها، عملًا بالأمثال الشعبية المتداولة في مجتمعنا "أكبر منك بيوم يعلم عنك بسنة"، "الذي نعلمه خيرٌ ممن لا نعلمه".(١)
- الاتجاهات الاجتماعية التي تؤكد على التحديد الصارم لأدوار كل جنس؛ مما يؤثر سلبًا على الموهبة لدى كلا الجنسين، ولكنها تسيء بشكل خاص إلى الإناث الموهوبات.(٢)
- تقدير المجتمع العربي للمواهب والأنشطة الثانوية والهامشية الترفيهية على حساب المواهب والأنشطة الأساسية والإبداعية النافعة.(٣)
- ضعف المشاركة المجتمعية لأفراد ومنظمات المجتمع المدني في برامج وأنشطة تربية الطفولة المبكرة، ولا سيما تجاه الأطفال الموهوبين قياديًّا.(٤)

**ثانيًا معوقات خاصة بمؤسسات رياض الأطفال:**

توجد بعض المعوقات المؤسسية الخاصة التي تواجه تربية الأطفال الموهوبين خلال تواجدهم اليومي ضمن برامج وأنشطة رياض الأطفال، والتي

---

(١) جابر محمود طلبة: **خصوصية تربية الطفل (الأطفال الموهوبون نموذجًا)**، المرجع السابق، ٢٠٠٧، ص٣٥٢.

(٢) رقيقة حمود: معوقات الإبداع، **المؤتمر العلمي الخامس _التعليم من أجل مستقبل عربي أفضل_**، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (١)، ١٩٩٧، ص ١٨٨.

(٣) جابر محمود طلبة: **خصوصية تربية الطفل (الأطفال الموهوبون نموذجًا)**، مرجع سابق، ٢٠٠٧، ص٣٥٢.

(٤) جابر محمود طلبة: **تكوين معلم رياض الأطفال في مصر (الواقع والمستقبل)**، مكتبة جرير، المنصورة، ٢٠١٧. ص ٤٤٣.

تحول دون اكتشاف وتنمية الأطفال الموهوبين قبل المدرسة بصورة تربوية تكاملية متواصلة ومنها:[١]

- غياب الآليات والممارسات التشجيعية الخاصة بتشجيع معلمات رياض الأطفال على اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين مثل الحوافز والمكافآت الفردية والتكريمات وما إلى ذلك.
- اتجاه مؤسسات رياض الأطفال في أساليبها وممارساتها إلى تعميق روح الشعور بالتبعية، وتقوية الأساليب النمطية لدى الأطفال من أجل استكمال تعليمهم النظري الجاف بدلًا من إعداد قادة ومفكرين مبدعين.[٢]
- الافتقار إلى تنفيذ استراتيجية محددة الخطوات لاكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًا بمؤسسات رياض الأطفال.
- الافتقار إلى التنسيق بين مؤسسات رياض الأطفال وبقية مؤسسات المجتمع المعنية باكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًا.
- نقص في التفكير حول المعرفة الخاصة بخصائص الأطفال الموهوبين قياديًّا التي لا تزال قائمة في العديد من المؤسسات التربوية، بالإضافة إلى غياب الأنشطة والتحديات التي تعزز تنمية الإبداع.[٣]

---

(١) جابر محمود طلبة: **خصوصية تربية الطفل (الأطفال الموهوبون نموذجًا)**، المرجع السابق، ٢٠٠٧، ص ٤٠٣: ٤٠٥.

(٢) رمضان محمد القذافي: **رعاية الموهوبين والمبدعين**، مرجع سابق، ٢٠١١.

(3) Fernanda Hellen and Others: Barriers to Creativity, Identification and Inclusion of Gifted Student, **Creative Education**, Vol. (7), 2016, Pp. 1900.

- ضعف ترحيب معظم مديري مؤسسات رياض الأطفال بفكرة برامج خاصة لتربية الأطفال الموهوبين لعوامل: إدارية، وتنظيمية، ونفسية، وأهمها وجود اتجاهات سلبية_ محافظة ومقاومة للجديد أو التجديد_ نحو برامج تنمية الموهوبين.(١)
- ضعف حلقة التواصل الاجتماعي والتربوي بين المؤسسة التربوية وأولياء أمور الأطفال، وعدم اكتراث أولياء الأمور لأهمية هذا التواصل لمتابعة التطورات التي تطرأ على أطفالهم بشكل دوري.
- افتقار منهج رياض الأطفال للممارسات والاستراتيجيات التربوية التي يحتاجها الأطفال الموهوبين قياديًّا لإشباع حاجاتهم.
- ضعف وجود كوادر بشرية متخصصة في اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا بمؤسسات رياض الأطفال.
- ضعف الميزانية المخصصة لاكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا.
- ضعف الإمكانات اللازمة لاكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا كالمقاييس والاختبارات والسجلات.

**ثالثًا معوقات خاصة بمعلمات رياض الأطفال:**

توجد بعض المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا لدى معلمات رياض الأطفال بصورة تربوية تكاملية متواصلة، والتي تتمثل في الآتي:

---

(١) جابر محمود طلبة: **خصوصية تربية الطفل (الأطفال الموهوبون نموذجًا)**، المرجع السابق، ٢٠٠٧، ص ٤٠٣.

- ضغوط أولياء الأمور على معلمات رياض الأطفال لتعليم أطفالهم تعليمًا مدرسيًّا في مؤسسات رياض الأطفال، وإعطاء الأطفال واجبات منزلية بما يتنافى مع طبيعة هؤلاء الأطفال الصغار واحتياجاتهم الأساسية ومتطلباتهم الحيوية إلى ممارسة اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة.(١)
- الاعتقاد الخاطئ لدى بعض معلمات رياض الأطفال بأن الطفل الموهوب ليس بحاجة إلى رعاية، وأنه لديه قدرات ومهارات تنمو بذاتها.
- افتقار معلمات رياض الأطفال للاستقلالية المهنية نتيجة القيود التي تفرضها أنظمة الإشراف والتوجيه بمؤسسات رياض الأطفال.
- كثرة الأعباء الملقاة على معلمات رياض الأطفال مما لا يعطيهن أى فرصة للقيام بأي دور إضافي تجاه الأطفال الموهوبين قياديًّا.
- سيادة البرامج التربوية التقليدية في رياض الأطفال (أهداف، محتوى، أنشطة مصاحبة، تقويم، تغذية راجعة) التي تعتمد على تعليم الأطفال القراءة والكتابة والحساب واللغات الأجنبية وفق الأسلوب التقليدي المدرسي.(٢)
- التأثير السلبي للأساليب والممارسات التسلطية التي تستخدمها بعض المعلمات في مؤسسات رياض الأطفال.(٣)

---

(١) جابر محمود طلبة: **تكوين معلم رياض الأطفال في مصر (الواقع والمستقبل)**، مرجع سابق، ص ٤٥٧.

(٢) جابر محمود طلبة: **خصوصية تربية الطفل (الأطفال الموهوبون نموذجًا)**، مرجع سابق، ص ٤٠٤.

(1) Malika Maxmudjanovna: Problems of Identifying and working with Gifted students based on an innovative approach, **European Journal**

- تدني الوضع الاجتماعي لمعلمات رياض الأطفال على سلّم التقدير المجتمعي، وكذا ضعف الرضا الوظيفي لديهن وانعكاساتهما على جودة الحياة الوظيفية لديهن.(١)
- ضعف حلقة التواصل الاجتماعي والتربوي بين معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور، وعدم اكتراث أولياء الأمور لأهمية التواصل مع معلمات الأطفال لمتابعة التطورات التي تطرأ على أطفالهم بشكل دوري.
- الضغوط الوظيفية التي تتعرض لها معلمات رياض الأطفال بسبب الخطة الموضوعة لمنهج رياض الأطفال، وضيق الوقت اللازم لتنفيذ الخطة.
- تكدس أعداد الأطفال بقاعات الروضات، مما يفقد المعلمات القدرة على رعاية كل هؤلاء الأطفال رعاية فردية، كل حسب حاجاته.
- افتقاد معلمات رياض الأطفال لتدريبهن على المنهج الجديد (٢,٠)، وفهم تطبيقاته التربوية.
- محدودية الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا.
- قلة وجود حوافز خاصة لمعلمات رياض الأطفال تتوافق مع حجم الجهد الذي يبذلونه مع الأطفال.

---

**of Research and Reflection in Educational Scienses**, Progressive Academic Publishing UK, Vol. (8), No. (10), 2020, Pp. 89.

(١) جابر محمود طلبة: تكوين معلم رياض الأطفال في مصر (الواقع والمستقبل)، **مرجع سابق**، ص ٤١٧.

- ضغوط المناخ التنظيمي المدرسي غير الفعال الذي تعشنه معلمات رياض الأطفال في ظل إدارات مدرسية لا تتفهم طبيعة العمل التربوي مع الأطفال الصغار، دون تقدير للمجهود الكبير المبذول مع هؤلاء الأطفال.[1]

## نتائج البحث:

تتضح استجابات معلمات رياض الأطفال حول المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا بمؤسسات رياض الأطفال، من خلال الجداول التالية:

**جدول (١٤)**

**استجابات معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية حول المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا بمؤسسات رياض الأطفال (ن=١٤٧)**

| العبارات | الاستجابات | | | | | | الوزن النسبي | الترتيب | قيمة كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة صغيرة | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| أولًا معوقات خاصة بمعلمات رياض الأطفال | | | | | | | | | | |
| ١ | ٥٢ | ٣٥,٤ | ٨٦ | ٥٨,٥ | ٩ | ٦,١ | ٧٦,٣٣ | ٥ | ٦٠,٧٨ | ٠,٠١ |
| ٢ | ٦٠ | ٤٠,٨ | ٧٧ | ٥٢,٤ | ١٠ | ٦,٨ | ٧٨ | ٣ | ٤٩,٥١ | ٠,٠١ |
| ٣ | ٧٣ | ٤٩,٧ | ٥٧ | ٣٨,٨ | ١٧ | ١١,٦ | ٧٩,٣٣ | ٢ | ٣٣,٩٦ | ٠,٠١ |
| ٤ | ٨٧ | ٥٩,٢ | ٥٠ | ٣٤ | ١٠ | ٦,٨ | ٨٤ | ١ | ٦٠,٥٣ | ٠,٠١ |
| ٥ | ٦٢ | ٤٢,٢ | ٦٧ | ٤٥,٦ | ١٨ | ١٢,٢ | ٧٦,٦٧ | ٤ | ٢٩,٦٧ | ٠,٠١ |

[1] جابر محمود طلبة: تكوين معلم رياض الأطفال في مصر (الواقع والمستقبل)، **المرجع السابق**، ص ٤٧٢.

| العبارات | الاستجابات | | | | | | الوزن النسبي | الترتيب | قيمة كا٢ | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | بدرجة كبيرة | | بدرجة متوسطة | | بدرجة صغيرة | | | | | |
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ثانيًا معوقات خاصة بمؤسسات رياض الأطفال | | | | | | | | | | |
| ١ | ٦١ | ٤١,٥ | ٧٧ | ٥٢,٤ | ٩ | ٦,١ | ٧٨,٣٣ | ٣م | ٥١,٦ | ٠,٠١ |
| ٢ | ٦٥ | ٤٤,٢ | ٦٨ | ٤٦,٣ | ١٤ | ٩,٥ | ٧٨,٣٣ | ٣ | ٣٧,٦ | ٠,٠١ |
| ٣ | ٧١ | ٤٨,٣ | ٦٧ | ٤٥,٦ | ٩ | ٦,١ | ٨٠,٦٧ | ٢ | ٤٩,١٤ | ٠,٠١ |
| ٤ | ٧٤ | ٥٠,٣ | ٦٣ | ٤٢,٩ | ١٠ | ٦,٨ | ٨١,٣٣ | ١ | ٤٧,٨ | ٠,٠١ |

يتضح من الجدول السابق أنه جاءت استجابات معلمات رياض الأطفال حول المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًا بمؤسسات رياض الأطفال، بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العبارات (٣-٤-٣-٤) لصالح البديل (كبيرة)، وباقي العبارات لصالح البديل (متوسطة)، حيث جاءت قيم (كا٢) دالة احصائياً عند مستوي دلالة ٠,٠١.

**ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها:**

**أولًا معوقات خاصة بمعلمات رياض الأطفال:**

- جاءت العبارة رقم (٤) "كثرة الأعمال الموكلة للمعلمات وضيق الوقت المخصص لهن" في المرتبة الأولى في ترتيب المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًا، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٤%)، حيث أوضحت المعلمات أن الأعباء اليومية التي يُكلفون بها خاصة مع المنهج الجديد (2.0) جعلت الهدف الأساسي لديهن يتمثل في الانتهاء من المنهج المحدد في الوقت المحدد، مما لا يجعل لديهن أى وقت للاهتمام بالأطفال الموهوبين كل حسب حاجاته.

- جاءت العبارة رقم (١) "محدودية المقررات الدراسية التي تحصل عليها المعلمات في كليات الإعداد الجامعي في مجال اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًا" في المرتبة الأخيرة في ترتيب المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٦,٣٣%)، وهذا يدل على أهمية التدريب العملي والدورات التطبيقية؛ لأن المقررات النظرية التي درستها معلمات رياض الأطفال في كليات الإعداد الجامعي لا تكفي للنهوض بدورهن في اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًا.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الحديث عن أهم المعوقات التي تحول دون اكتشاف الأطفال الموهوبين مثل دراسة (منال إبراهيم مديني ٢٠٠٦)، ودراسة ( M. Lewis & R. Todd 2012)، كما اتفقت مع بعض من الدراسات السابقة التي تناولت الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين مثل دراسة (منى عبده مقلد ٢٠١٧)، ودراسة ( Phoebe L. Gallegos & Manuel E. Caingcoy 2020)، ودراسة (فاطمة عوضين عبد الله ٢٠٢١).

**ثانيًا معوقات خاصة بمؤسسات رياض الأطفال:**

- جاءت العبارة رقم (٤) "سيادة البرامج التقليدية التي تقتصر على القراءة والكتابة والحساب واللغات" في المرتبة الأولى في ترتيب المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨١,٣٣%)، حيث أوضحت المعلمات بأنهن مقيدات بالخطة

الموضوعة لمنهج رياض الأطفال؛ مما لا يعطيهن المرونة الكافية التي يحتاجونها للتعامل مع الأطفال الموهوبين قياديًا وإشباع حاجاتهم المختلفة.

- جاءت العبارتان رقم (١) "محدودية برامج التدريب في أثناء الخدمة الموجهة لرفع كفاءة المعلمات في اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًا" و(٢) "ضعف وجود كوادر بشرية متخصصة في اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًا" في المرتبة الأخيرة في ترتيب المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًا، حيث بلغ الوزن النسبي لها (٧٨,٣٣%)، وهذا يتنافى مع ما ذكرته معلمات رياض الأطفال بشأن السؤال المفتوح حول المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًا، حيث ذكرن أن من تلك المعوقات ضعف تدريبهن على المنهج الجديد، وقلة الدورات التدريبية في مجال اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًا، كذلك عدم وجود معلم خاص بالأطفال الموهوبين.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت الحديث عن أهم المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين مثل دراسة (M. Lewis & R. Todd 2012)، ودراسة (سامح الدسوقي حشيش ٢٠١٥)، ودراسة (زينب موسى السماحي ٢٠٢٠).

**التصور المقترح:**

قامت الباحثة بوضع تصور مقترح للتغلب على المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًا بمؤسسات رياض الأطفال.

**ويشمل التصور المقترح ما يلي:**

**أولًا أهداف التصور المقترح:**

**يسعى التصور المقترح لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:**

١. بث الوعي التربوي لدى معلمات رياض الأطفال لفهم طبيعة الموهبة القيادية، وخصائص الأطفال الموهوبين قياديًّا في مرحلة الطفولة المبكرة.

٢. مساعدة معلمات رياض الأطفال على القيام بأدوارهن الوظيفية تجاه الأطفال الموهوبين قياديًّا، وتزويدهن بالكفايات التربوية اللازمة للعمل مع هؤلاء الأطفال.

٣. التعرف على أهم الأساليب والسجلات اللازمة لاكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا في مؤسسات رياض الأطفال.

٤. التعرف على الاستراتيجيات والممارسات التربوية المناسبة لمقابلة احتياجات الأطفال الموهوبين قياديًّا بمؤسسات رياض الأطفال.

٥. تزويد الأطفال الموهوبين قياديًّا بالأنشطة والإمكانات التي تجعلهم يحققون أقصى ما تسمح به قدراتهم، وإثراء البيئة التربوية بما يحقق لهم إشباع حاجاتهم ورغباتهم.

**ثانيًا الأسس التي يقوم عليها التصور المقترح:**

**يستند التصور المقترح إلى مجموعة من الأسس التي يقوم عليها أهمها:**

١. إن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل تكوين وإعداد شخصية الطفل، ففيها يسهل تكوين الشخصية، وتتشكل العادات، وتنضج القدرات، وتُكتشف المهارات، وتُكتسب الخبرات والمعارف.

٢. إن معلمات رياض الأطفال هن أساس العملية التربوية في مؤسسات رياض الأطفال، وبالتالي فإن أي تطوير في تلك المؤسسات لابد وأن يبدأ من المعلمات ذاتهم.

٣. إن وعي معلمات رياض الأطفال بخصائص الأطفال الموهوبين بصفة عامة، والموهوبين قياديًّا بصفة خاصة، أصبح ضرورة ملحة لمواكبة التحديات العالمية والاصطفاف مع الدول المتقدمة.

**ثالثًا جوانب التصور المقترح:**

تقترح الباحثة بعضًا من الجوانب المقترحة التي قد تسهم في التغلب على المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا بمؤسسات رياض الأطفال، وأهم تلك الجوانب:

- الجانب القيمي.
- الجانب الثقافي.
- الجانب الاجتماعي.
- الجانب التربوي.
- الجانب التكنولوجي.

**رابعًا متطلبات تحقيق التصور المقترح:**

لكي يحقق التصور المقترح أهدافه، وتؤدي آلياته دورها في التغلب على المعوقات التي تحول دون اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا بمؤسسات رياض الأطفال، فإن الباحثة تقدم بعضًا من المتطلبات التي ينبغي وضعها في الاعتبار:

**١ــ متطلبات خاصة بالمجتمع:**

- تصميم وتنفيذ أنشطة المشاركة الأبوية أو الوالدية، وكذا أنشطة الاندماج الوالدي في برامج وأنشطة تربية الطفولة المبكرة في مؤسسات رياض الأطفال.[١]
- إقامة جسور التعاون والمشاركة وتنمية العلاقات الإنسانية الإيجابية بين مؤسسات رياض الأطفال ومؤسسات المجتمع المدني، بما يضمن إدماج وإشراك هذه المؤسسات المجتمعية في خدمات تمويل وتوسيع نطاق برامج تربية الطفولة المبكرة من ناحية، ويجعل من مؤسسات رياض الأطفال مراكز إشعاع تربوية وحضارية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة المحيطة من ناحية أخرى.[٢]
- تشجيع المجتمع لأصحاب المواهب القيادية، وإتاحة الفرص لهم لتولي المناصب القيادية المناسبة لهم.

**٢ــ متطلبات خاصة بمعلمات رياض الأطفال:**

- إثراء البيئة التربوية المحيطة بالأطفال بالأنشطة والمواقف التربوية التي تنمي الموهبة القيادية لديهم، وبشكل يسمح لهم بالاختيار والتجديد والتنوع.

---

(١) جابر محمود طلبة: **تكوين معلم رياض الأطفال في مصر (الواقع والمستقبل)**، مرجع سابق، ص ٤٤٣.

(٢) جابر محمود طلبة: **تكوين معلم رياض الأطفال في مصر (الواقع والمستقبل)**، مرجع سابق، ص ٤٤٣، ٤٤٤.

- الاستفادة من التجارب العالمية الرائدة في مجال اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا، ومحاولة تقليدها بما يتناسب مع معتقدات وقيم وثقافة المجتمع المصري.
- تفويض المعلمة الأطفال الموهوبين قياديًّا لأداء بعض المهام التي تتناسب مع قدراتهم، مع مراعاة أن تقوم المعلمة بدور الموجهة والملاحظة والتدخل في الوقت المناسب.
- التقليل من وضع القيود على الأطفال الموهوبين قياديًّا داخل قاعات النشاط، وترك الحرية لهم للممارسة الأنشطة التربوية المختلفة.
- توجيه طاقات الأطفال الموهوبين قياديًّا في أعمال ومهام قيادية، وإتاحة الفرص لهم لتحمل المسؤولية، مع مراعاة أن تكون المهام من السهل على الأطفال تنفيذها حتى لا يفقدوا ثقتهم بأنفسهم.
- خلق مواقف حل مشكلات وإتاحة الفرص للأطفال لتقديم الحلول المناسبة ومناقشة هذه الحلول معهم، ومشاركتهم في اختيار الحل الأنسب للمشكلة.
- إتاحة الفرص للأطفال لحرية الاختيار والتعبير عن الرأي، والأخذ برأي الأغلبية لتعليمهم أهمية المشاركة والتعبير عن الرأي.
- تسليح الأطفال بالقيم الأخلاقية مثل: الإخلاص في العمل، والصدق في القول، والأمانة في المعاملة، وفهم قيمة الوقت وأهميته ليحسنوا استغلاله.
- إتاحة الفرص للأطفال الموهوبين قياديًّا بالمشاركة في تخطيط وتنفيذ أنشطة البرنامج اليومي، بما يتناسب مع الخطة المُعدة لمنهج رياض الأطفال.
- الإكثار من الأنشطة الجماعية، وأنشطة العصف الذهني، وتقسيم الأطفال إلى مجموعات، وإتاحة الفرصة لكل طفل لقيادة أفراد مجموعته وتولي

زمام الأمور، مع الحرص على تبادل الأدوار بين الأطفال، وتشجيع الأطفال على احترام ذلك.

- الإكثار من الأنشطة التربوية التي تتيح للأطفال تحمل المسؤولية والإحساس بالاستقلالية الذاتية.
- توظيف الأنشطة والممارسات التربوية في منهج رياض الأطفال لاكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًا.

**٣ـ متطلبات خاصة بمؤسسات رياض الأطفال:**

- التركيز على أهمية تطوير أداء معلمات رياض الأطفال في كافة المجالات، وفي مجال اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين على وجه الخصوص.
- التأكيد على أهمية تعدد وتنوع الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مجال اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًا.
- تزويد مؤسسات رياض الأطفال بالموارد المالية والإمكانات التربوية والسجلات اللازمة لاكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًا بمؤسسات رياض الأطفال.
- عقد دورات وورش عمل لأولياء الأمور بشكل دوري لمساعدتهم على فهم مواهب أطفالهم وإشباع حاجاتهم المختلفة.
- إتاحة فرص للتواصل الاجتماعي والتربوي بين معلمات رياض الأطفال وأولياء الأمور للنهوض بمواهب أطفالهم ومتابعة التطورات التي تطرأ عليهم، ومناقشتها مع المعلمات.
- تخصيص معلم خاص للأطفال الموهوبين يكون دراية وعلم بكل سمات الموهبة لدى الأطفال الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة، ويمتلك من

الكفايات التربوية ما يؤهله للعمل مع هؤلاء الأطفال، والحرص على استمرار متابعته لهؤلاء الأطفال في المراحل التعليمية التالية.

- تفعيل مبدأ المشاركة المجتمعية، وإتاحة الفرص لجميع مؤسسات المجتمع للمُضي قدمًا نحو النهوض بمواهب الأطفال.
- القيام برحلات ميدانية أو عمل معسكرات صيفية للأطفال الموهوبين قياديًّا تزيد من خبراتهم وتساعدهم على إشباع رغباتهم القيادية وبالتالي تساهم في تنمية مواهبهم.
- تشجيع معلمات رياض الأطفال على اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًّا وذلك من خلال تكريمهن أمام زميلاتهن، وزيادة المخصصات المالية والمكافآت التشجيعية لهن.
- توفير قواعد بيانات للأطفال الموهوبين قياديًّا، ومتابعتهم دوريًّا، وتسهيل تواصلهم مع مؤسسات المجتمع الأخرى وترشيحهم في المسابقات المعنية بذلك، وإتاحة الفرص لهم لإندماجهم مع المجتمع.
- إثراء منهج رياض الأطفال بالأنشطة التي تراعي الفروق الفردية بين الأطفال، وتشبع احتياجاتهم المختلفة.

**خامسًا مقترحات للتغلب على المعوقات التي قد تواجه تنفيذ التصور المقترح:**

تقدم الباحثة عددًا من المقترحات للتغلب على المعوقات التي قد تواجه تنفيذ التصور المقترح، ويمكن إيجازها فيما يلي:

١. تبني واضعي مناهج رياض الأطفال بإثراءها بالمواقف والأنشطة التربوية التي تنمي الموهبة القيادية لدى الأطفال الموهوبين قياديًّا.

٢. تطوير مناهج رياض الأطفال وتزويدها بالأنشطة والاستراتيجيات التربوية بما يتناسب مع حاجات الأطفال الموهوبين قياديًا.

٣. تقليل الكم في المنهج الجديد (2.0) وبالتالي تخفيف العبء عن المعلمات حتى يتمكنوا من اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًا.

٤. الاستمرار في تقديم الرعاية التربوية للأطفال الموهوبين قياديًا خلال المراحل التعليمية المختلفة وعدم الاقتصار على المرحلة الحالية.

٥. تولي الجهات التربوية المعنية بإقامة دورات تدريبية وورش عمل لمعلمات رياض الأطفال لتطوير أدائهن في مجال اكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين قياديًا.

٦. إنشاء مراكز تربوية متخصصة لرعاية الأطفال الموهوبين قياديًا، ومتابعتهم بشكل دوري، وتسجيل التطور الذي يحرزونه، وتقديم المساعدة اللازمة لهم.

٧. فتح موقعًا إلكترونيًا لتقديم الخدمات التربوية والإرشادية لأولياء الأمور، لمساعدتهم على فهم كيفية التعامل مع أطفالهم الموهوبين.

٨. الفهم والتقدير لمفهوم الموهبة القيادية وأبعادها التربوية لدى مديري ومعلمي رياض الأطفال، وتفهم حاجات الأطفال الموهوبين قياديًا وإشباعها من خلال الأنشطة والبرامج التربوية التي يتم تنفيذها بمؤسسات رياض الأطفال.[1]

---

([1]) جابر محمود طلبة: **خصوصية تربية الطفل (الأطفال الموهوبون نموذجًا)**، مرجع سابق، ٢٠٠٧، ص ٤٢٠.

٩. أن تشكل تربية الأطفال الموهوبين قياديًّا جزءًا من البرنامج التربوي العام للأطفال، كما يجب أن تتضمنها الخطة التربوية برياض الأطفال، وذلك بهدف التعرف عليهم في وقت مبكر، وتوفير ما يلزم لتنمية موهبتهم.[١]

## المراجع

**المراجع العربية:**

**أولًا الكتب:**

١ــ أحمد محمد الطبيب: **الإدارة التربوية أصولها وتطبيقاتها المعاصرة**، دار الكتب الوطنية، بنغازي، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٢.

٢ــ جابر محمود طلبة: **تكوين معلم رياض الأطفال في مصر (الواقع والمستقبل)**، مكتبة جرير، المنصورة، ٢٠١٧.

٣ــ جابر محمود طلبه: **خصوصية تربية الطفل (الأطفال الموهوبون نموذجًا)**، مطبعة جامعة المنصورة، ٢٠٠٨.

٤ــ حسن شحاته، زينب النجار: **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ٢٠٠٣.

٥ــ حمدان محمد علي، علياء محمد فكري: **القائد الصغير مواهبه وذكاءاته المتعددة (النظرية والتطبيق)**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ٢٠١٥.

---

([1]) سناء محمد سليمان: **أبناؤنا الموهوبون بين الرعاية والحماية**، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٤، ص ١٥٦.

٦ــ رضا المصري: **مشروع الابن البطل**، الأقلام الهادفة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠١٠.

٧ــ رمضان محمد القذافي: **رعاية الموهوبين والمبدعين**، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ٢٠١١.

٨ــ سناء محمد سليمان: **أبناؤنا الموهوبون بين الرعاية والحماية**، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠١٤.

٩ــ عادل عبد الله محمد: **سيكولوجية الموهبة**، مرجع سابق، ٢٠٠٥.

١٠ــ عبد العظيم صبري عبد العظيم، حمدي أحمد محمود: **فن صناعة القرار عند القائد الصغير**، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، ٢٠١٥.

١١ــ عبد المطلب أمين القريطي: **الموهوبون والمتفوقون خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم**، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥.

١٢ــ علياء محمد فكري، خالد محمد الحجازي: **القائد الصغير ومهارات تخطيط الوقت وإدارة الذات**، مرجع سابق، ٢٠١٥.

١٣ــ هاني السيد العزب: **القائد الصغير ضرورة لبناء مستقبل جديد**، مرجع سابق، ٢٠١٥.

ثانيًا رسائل الماجستير والدكتوراه:

١٤ــ سامح الدسوقي حشيش: متطلبات تفعيل دور الأسرة ورياض الأطفال في اكتشاف الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء الاتجاهات

العالمية المعاصرة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٨.

١٥ــ عبد الرحمن بن محمد الشرفي: دراسة وصفية لتحديد معوقات رعاية الموهوبين في المدارس الإبتدائية المنفذة لبرامج رعاية الموهوبين بمدينة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى، ٢٠٠٣.

١٦ــ فاطمة عوضين عبد الله: الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال لاكتشاف ورعاية الأطفال الموهوبين في ضوء خبرات بعض الدول، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٢١.

١٧ــ منى عبده مقلد: التخطيط لتطوير دور معلمات رياض الأطفال في اكتشاف وتنمية الموهبة لدى طفل الروضة، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة دمياط، ٢٠١٧.

ثالثًا الدوريات والمؤتمرات العلمية:

١٨ــ تحية محمد عبد العال: فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، مجلد (١٥)، عدد (٦٢)، ٢٠٠٥.

١٩ــ رحاب أمين العزب: الفاعلية الذاتية لمعلمة رياض الأطفال في رعاية أطفال الروضة الموهوبين ومعوقات رعايتهم من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، **مجلة دراسات الطفولة**، المجلد (١٩)، العدد (٧٣)، ٢٠١٦.

٢٠ــ رقيقة حمود: معوقات الإبداع، **المؤتمر العلمي الخامس ـالتعليم من أجل مستقبل عربي أفضلـ**، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (١)، ١٩٩٧.

٢١ــ زينب موسى السماحي: دور رياض الأطفال في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، **مجلة كلية رياض الأطفال**، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، العدد (١٦)، ٢٠٢٠.

٢٢ــ عبد الرحمن عبد العزيز العجلان: دور المعلم في رعاية الطلاب الموهوبين بالمرحلة الإبتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين، **المؤتمر الدولي الافتراضي للتعليم في الوطن العربي: مشكلات وحلول**، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، ٢٠٢١.

٢٣ــ عماد صالح العرايضة: المعوقات التي تواجه التلاميذ الموهوبين والمتفوقين في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمين و الحلول المقترحة للتغلب عليها، **مجلة التربية الخاصة والتأهيل**، كلية العلوم والآداب، جامعة القصيم، المجلد (٣)، العدد (٩)، ٢٠١٥.

٢٤ــ محمد نايف عياصرة: مشكلات الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، **إربد للبحوث والدراسات**، المجلد (١٣)، العدد (٢)، ٢٠١٠.

٢٥ــ مصطفى عبد العظيم فرماوي: اكتشاف الموهوبين والمتفوقين في مجال القيادة الاجتماعية، **المؤتمر السنوي الرابع عشر اكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم في الوطن العربي**، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٠٠٦.

٢٦ــ منال إبراهيم مديني: أهم المعوقات التي تحول بين معلمة رياض الأطفال وبين دورها تجاه الأطفال الموهوبين، **المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة ــ رعاية الموهبة ــ تربية من أجل المستقبل**، المملكة العربية السعودية، الرياض، ٢٠٠٦.

**المراجع الأجنبية:**

27- Fernanda Hellen and Others: Barriers to Creativity, Identification and Inclusion of Gifted Student, **Creative Education**, Vol. (7), 2016, P. 1900.

28- Malika Maxmudjanovna: Problems of Identifying and working with Gifted students based on an innovative approach, **European Journal of Research and Reflection in Educational Scienses**, Progressive Academic Publishing UK, Vol. (8), No. (10), 2020.

29- National Association for Gifted Children: **Characteristics of Various Areas of Giftedness**, DC: NAGC, Washington, 2003.

30- Abdul Rashid Abdul Aziz and Others: Exploration of Challenges Among Gifted and Talented Children, **Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities (MJSSH),** Vol. (6), Iss. (4), 2021.

31- Phoebe L. Gallegos and Manuel E. Caingcoy: Competencies and Professional Development Needs of Kindergarten Teachers, **International Journal on Integrated Education**, Vol (3), Issu (VII), 2020.

32-Sara Bahia: Gifted amongst Preschool Children: An Analysis on How Teachers Recognize Giftedness,

**International Journal of Technology and Inclusive Education (IJTIE),** University of Lisbon, Vol (1), Iss (2), 2015 .

33-Mary M. Frasier and Others: Educators' Perceptions of Barriers to the Identification of Gifted Children from Economically Disadvantaged and Limited English Proficient Backgrounds, **The National Research Center on the Gifted and Talented**, 2013.

34- M. Lewis & R. Todd: Evaluate the Performance of Institutions Kindergartens Role in the Development of the Capabilities of Gifted Children in Taiwan, **Journal of Developmental Processes**, Vol. (3), No. (1), 2012.